

البحث الرابع عشر:

تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء أبعاد
التربية الوقائية بالملكة العربية السعودية

إعداد:

أ. أفراح عائض سعيد أبوعوه.
مرشحة لنيل درجة الدكتوراه بجامعة الملك خالد.
أبها المملكة العربية السعودية

تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء أبعاد التربية الوقائية بالملكة العربية السعودية

أ. أفراح عائض سعيد أبوعوه.

مرشحة لنيل درجة الدكتوراه جامعة الملك خالد.
أبها المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء قضايا التربية الوقائية، وتقديم تصوراً مقترحاً لتطويره، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بتلك القضايا والتي بلغ عددها (٢١) قضية، وكذلك استمارة لتحليل المحتوى، تم في ضوئها تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وتوصلت الدراسة إلى توافر بعض قضايا التربية الوقائية التي تضمنتها بطاقة التحليل في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، فجاءت قضايا التربية الوقائية الأعلى تواجداً وسجلت قضية السلامة والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق أكثر تلك القضايا تكراراً، والتربية الوقائية الصحية بنفس النسبة توافر وسجلت قضية الغذاء الصحي أكثر تلك القضايا تكراراً ثم تلتها التربية الوقائية النفسية، وسجلت قضية الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية والأمن النفسي والمهارات وحل المشكلات أكثر تلك القضايا تكراراً وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وأوصت بأهمية إعادة النظر في اختيار موضوعات المحتوى بما يتناسب مع أبعاد التربية الوقائية، وكذلك بإجراء دراسات مماثلة مستقبلية لتطوير محتوى مناهج العلوم بالملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى - رؤية المملكة ٢٠٣٠ - الصف الأول المتوسط - التربية الوقائية.

Analysis of the Content of the Science Curriculum for the First Intermediate grade Considering the Dimensions of Preventive Education in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to analyze the content of the science curriculum for the first intermediate grade considering preventive education issues, and to present a proposed vision for its development. The researcher used the descriptive analytical method and prepared a list of those issues, which numbered (21), as well as a content analysis form, considering which the content was analyzed. The science curriculum for the first intermediate grade. The study found that there were some preventive education issues included in the analysis card in the content of the science curriculum for the first intermediate grade. The security preventive education issues were the most prevalent, and the issue of safety and security with combustible objects was the most frequent of these issues, and health preventive education was the same. The percentage is availability, and the issue of healthy food was recorded as the most frequent of these issues, followed by psychological preventive education, and the issue of psychological security, independence skills, psychological security, skills, and problem solving were recorded as the most frequent of these issues. Considering these results, the study presented a

proposed vision for developing the content of the science curriculum for the first intermediate grade, and recommended the importance of repeating Consider selecting content topics that are commensurate with the dimensions of preventive education, as well as conducting similar future studies to develop the content of science curricula in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Content Analysis - Kingdom Vision 2030 - First Intermediate Grade - Preventive Education.

• مقدمة

يشهد العصر الذي تطوراً شغلاً مختلفاً جوانب الحياة، ونتج عن هذا التطور العديد من الإنجازات التي ظهرت آثارها في كل ما يتعلق بحياة الإنسان الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ومع تزايد مكتسبات الإنسان من تطورات العصر وإنجازاته ظهرت عديد من المشكلات الصحية والأخطار التي أحاطت بالإنسان وأصبحت تحدياً لحياته، وقد تمثلت تلك المشكلات بما ظهر من تلوث لكل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء وغذاء، وظهور كثير من الأمراض التي لم تكن نسمع بها من قبل، ووقوع العديد من الكوارث التي يكون التقدم العلمي والتكنولوجي دوراً في حدوثها، ومن هنا تظهر أهمية أن تقوم المدرسة بدور فعال في مساعدة الأفراد في مواجهة تلك المشكلات الصحية والتصرف الصحيح حيال ما قد يتعرض له التلميذ من أخطار (شعير، ٢٠٠٥).

فقد فرضت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم وسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع قدراته وكفاءته ومهاراته ومسائرته لآخر تطورات العلمية والتكنولوجية، فعالم اليوم يمر بمرحلة انتقالية تقتضي إجراء تغيير جذري في أولويتنا التنموية والاقتصادية والاجتماعية، إذ أدت عمليات التداخل والاندماج بين تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات إلى تغيير تقني كبير أثر على مختلف أوجه النشاط الإنساني وأصبح تقدم الأمم يقاس اعتماداً على نتائجها واستهلاكها من المعلومات والمعارف (الرشيدي، ٢٠١٨).

من هذا المنطلق فلا بد من إدراج أبعاد التربية الوقائية لمواجهة الأخطار والأزمات التي تعرف بأنها قدر من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم ليسلك سلوكاً يعطيه القدرة على التصرف بشكل علمي في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث وكوارث، وكذلك حمايته من المخاطر الصحية والنفسية والحفاظ على سلامته أثناء تفاعله مع البيئة (نشوان وقمر، ٢٠٠٤).

• مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية التي تحظى بها التنمية الوقائية في هذا العصر وتبني الدول للفكر الوقائي وحرصها على تضمينها بمحتوى المناهج الدراسية، إلا أن بعض الدراسات والأبحاث السابقة بالمنطقة العربية كدراسة (سبحي، ٢٠٠٢)، ودراسة (نشوان وأبو قمر، ٢٠٠٤)، دراسة (ربيع، ٢٠١٧) تشير إلى وجود مشكلات وتفاوت في تضمين تلك المفاهيم والأبعاد والقضايا في محتوى مناهج العلوم.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن المناهج الدراسية في المملكة حظيت بحركة تطوير واسعة شملت أيضا محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة الذي طرأ عليه تغييرات كبيرة شملت اسم المقرر ومحتواه، ومن هنا ترى الباحثة ضرورة القيام بهذه الدراسة لتحديد أهم قضايا التربية الوقائية بالعصر الحالي، والتحقق من مدى تضمين هذه القضايا في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية وتقديم تصورا مقترحا للمساهمة في تطوير محتواه في ضوءها.

• أسئلة الدراسة:

- ◀ ما قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط؟
- ◀ ما مدى توافر قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في منهج العلوم للصف الأول متوسط؟
- ◀ ما التصور المقترح لتطوير منهج العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء قضايا التربية الوقائية؟

• أهداف الدراسة:

- ◀ إعداد قائمة بأهم قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في منهج العلوم للصف الأول متوسط.
- ◀ التعرف على مدى توافر قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في منهج العلوم للصف الأول متوسط.
- ◀ تقديم تصور المقترح لتطوير منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء قضايا التربية الوقائية.

• أهمية الدراسة:

- ◀ تعد من الدراسات الأولى حسب علم الباحثة التي حللت محتوى الكتب الجديدة لمناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا أبعاد التربية الوقائية، وبالتالي تفيد نتائجها بتقديم التغذية الراجعة حول هذه المقررات.
- ◀ تحديد قائمة بقضايا أبعاد التربية الوقائية؛ يفيد مستقبلا في تحليل وتقويم وتطوير محتوى مناهج العلوم خاصة ومحتوى مناهج المقررات الأخرى عامة
- ◀ تسليط الضوء على أهمية ربط محتوى مناهج العلوم بالمملكة العربية السعودية برؤية ٢٠٣٠ وبما تتضمنه من القضايا التنموية المختلفة.

• حدود الدراسة:

- ◀ قضايا أبعاد التربية الوقائية والمحددة في الدراسة الحالية.
- ◀ تحليل كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م والمقررة على الطلاب والطالبات في الفصلين الأول والثاني والثالث من العام الدراسي ١٤٤٣ - ١٤٤٤هـ، وعددها (٣) كتب.

• مصطلحات الدراسة:

• تحليل المحتوى:

أسلوب يهدف إلى وصف المحتوى التعليمي وصفاً موضوعياً ومنهجياً يؤدي إلى تحديد العناصر الأساسية للتعلم (ابوزينة، ٢٠٠٣، ص، ٤١).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: عبارة عن عملية فهم المحتوى الذي يتم تدريسه في مراحل التعليم ويهدف إلى تحليل عناصر المنهج بغرض التطوير.

• التربية الوقائية:

هي منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان ومجتمعه وثقافته الطبيعية الحيوية، وتعني بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية المجتمع (حجازي، ٢٠٠٦، ص. ٣٠٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: وهي عملية مبنية توعوية وحماية الفرد والمجتمع عن الأخطار وتستهدف الأفراد والجماعات من ناحية جسدية وفكرية ومعنوية، من خلال عمليات إصلاح، وتهذيب، وتوجيه، وإرشاد.

• رؤية المملكة ٢٠٣٠:

هي خطة وطنية أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالمملكة العربية السعودية ووافق عليها مجلس الوزراء تتضمن برامج اقتصادية واجتماعية وتنموية، هدفها تحقيق مستقبل مشرق للمملكة في كافة المجالات، من خلال ثلاثة محاور رئيسية، هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح (طه، ٢٠١٨، ص. ١١٨).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مبادرة وطنية طموحة تعد خطة تحويلية شاملة في الاقتصاد والمجتمع السعودي لتحسين جودة الحياة في ظل ثلاث أهداف اقتصاد قوي ومزهر، وتحقيق حياة معيشية مستدامة وإنشاء مجتمع مفعم بالحيوية.

• إجراءات الدراسة:

• منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة بقضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية، وفي تحليل محتوى المنهج لتحديد مدى تضمينه لتلك القضايا على نحو يساعد في تقديم مقترحات تطويره.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م والمقررة على الطلاب والطالبات في الفصلين الأول والثاني والثالث من العام الدراسي ١٤٤٣ - ١٤٤٤ هـ، شملت عينة الدراسة جميع مفردات المجتمع، كما يتضح من الجدول (١) على النحو الآتي:

جدول (١): كتب العلوم للصف الأول متوسط التي تم تحليلها

الصف	الفصل الدراسي	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
الأول متوسط	الأول	٢	١٠	١٥١
	الثاني	٢	٨	١٥٣
	الثالث	٢	١٠	١٦٥

• أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة قائمة بقضايا أبعاد التربية الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبطاقة لتحليل المحتوى في ضوء هذه القائمة، وذلك على النحو الآتي:

• أولاً: قائمة قضايا التنمية الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط

• مصادر بناء قائمة القضايا:

تم بناء القائمة بحصر قضايا التربية الوقائية، وكذلك في الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت قضايا التربية الوقائية، وفي ضوء هذه القضايا توصلت الباحثة بصورة أولية إلى نحو ٢١ قضية تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية هي التربية الوقائية الأمنية والتربية الوقائية الصحية، والتربية الوقائية النفسية.

• صدق قائمة قضايا التنمية الوقائية:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق القائمة على صدق المحكمين حيث عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجال التخطيط والمناهج بوزارة التعليم، وعلى متخصصين بمناهج وطرق تدريس العلوم الذين قدموا عددا من المرئيات حولها تتلخص في دمج بعض القضايا لارتباطها، ونقل بعضها من بعد إلى آخر.

• ٣. وصف القائمة في صورتها النهائية اشتملت القائمة في صورتها النهائية على ٢١ قضية من قضايا التربية الوقائية، تنتمي إلى ثلاثة أبعاد رئيسية يمكن عرضها فيما يأتي:

◀ التربية الوقائية الصحية: المحافظة على الحواس المختلفة - المحافظة على الجهاز الهضمي - المحافظة على الجهاز الدوري المحافظة على الجهاز التنفسي - الابتعاد عن مسببات الأمراض - الغذاء الصحي - الغذاء غير الصحي - النظافة الشخصية في المنزل - النظافة الشخصية في المدرسة - نظافة البيئة التي حولنا.

◀ التربية الوقائية الأمنية: السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة - السلامة والأمان أثناء اللعب - السلامة والأمان أثناء صعود وهبوط السلم - السلامة والأمان أثناء ركوب السيارة - السلامة والأمان أثناء من أخطار السباحة - السلامة والأمان مع الأشياء الحادة - السلامة والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق - السلامة والأمان في التعامل مع الكهرباء

◀ التربية الوقائية النفسية: الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية - الأمن النفسي والمهارات وحل المشكلات - الأمن النفسي والحماية من التحرش والجنس

• ثانيا: استمارة تحليل المحتوى.

أعدت الباحثة استمارة تحليل المحتوى، وذلك لاستخدامها في رصد معدلات تكرارات قضايا التربية الوقائية، ونسبها المئوية في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وتم إعدادها في ضوء مجموعة من الاعتبارات:

◀◀ تحديد الهدف من الاستمارة يتمثل الهدف من الاستمارة في رصد تكرارات قضايا التربية الوقائية بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وأوزانها النسبية.

◀◀ تحديد فئات التحليل: حددت فئات التحليل في التنمية الوقائية التي توصلت إليها الدراسة الحالية وعددها (٢١) قضية.

◀◀ تحديد وحدة التحليل: اعتمدت الدراسة وحدات الكلمة والجمله والفقرة والموضوع كوحدات لتحليل محتوى المنهج.

◀◀ صدق استمارة التحليل للتأكد من ذلك قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الاستمارة من حيث وضوح فئاتها، ومناسبة وحدة التحليل المراد استخدامها، وشكلها التنظيمي العام، فاتفقت الآراء على مناسبة الاستمارة وصلاحياتها.

◀◀ ثبات التحليل: تم التحقق من ثبات استمارة التحليل بحساب ثبات التحليل باختلاف المحللين، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى المنهج، وحساب معامل الاتفاق بين التحليلين من خلال استخدام معادلة كوبر (Cooper)، وبلغت القيمة الكلية للاستمارة ٨٨٪ وهي قيمة مقبولة وتشير إلى ثبات عملية التحليل، وإمكانية استخدام الأداة في تحقيق الهدف منها.

◀◀ تحديد عينة التحليل تكونت عينة التحليل التي استخدمها الباحث بغرض تحليل محتواها من جميع كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية بفصولها الثلاثة طبعة سنة هـ١٤٤٤ - ٢٠٢٢م.

• خطوات تحليل المحتوى: لضمان دقة عملية التحليل التزم الباحث بالخطوات الإجرائية التالية:

◀◀ قراءة محتوى جميع كتب العلوم للصف الأول متوسط بفصولها الثلاثة وتحليل ما بها من كلمات وجمل و فقرات وأفكار لتحديد مدى ما يتضمنه من قضايا التنمية الوقائية.

◀◀ حساب تكرار ونسبة كل قضية على حدة وردت في محتوى كتاب العلوم لكل صف دراسي بالمرحلة المتوسطة بفصليه الأول والثاني والثالث، ثم حساب تكرار كل القضايا التي يتضمنها محتوى الكتاب في كل بعد من أبعاد التنمية الوقائية، وتحديد النسبة المئوية.

◀◀ حساب النسبة المئوية العامة لعدد ما يتضمنه محتوى كل كتب العلوم للصف الأول متوسط بفصولها الثلاثة من قضايا التنمية الوقائية.

◀◀ حساب النسبة المئوية العامة لعدد ما يتضمنه محتوى جميع كتب العلوم للصف الأول متوسط بفصولها الثلاثة من قضايا التنمية الوقائية.

• الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على مدى تضمين قضايا التربية الوقائية في محتوى كتب العلوم للصف الأول متوسط، كما استخدم معادلة كوبر (Cooper) الحساب ثبات استمارة التحليل بحساب نسب الاتفاق بين المحللين.

• الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

• مبررات تقويم المنهج

« مواكبة التطور المعرفي والتقدم التقني المتسارع الذي يفرض على الخبراء إعادة النظر في المناهج الدراسية في جميع مكوناتها بصورة مستمرة.
 « أصبح عملية أساسية ومهمة من أجل معرفة قيمة، أو جدوى هذا المنهج، للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره، وبما أن جهود الخبراء لا تتوقف في ميدان تطوير المناهج فإن تقويم المنهج يمثل حلقة أساسية يعتمدون عليها في التطوير.
 « استجابة لنتائج البحوث الميدانية التي تجرى من وقت لآخر بهدف تحليل المناهج الدراسية بهدف تقويمها وتطويرها والارتقاء بمستواها العلمي في كافة المراحل التعليمية.
 « تنامي طلب المجتمع على التعليم والثقافة الأمر الذي يدعو إلى تقويم الخرجات التعليم وإعادة النظر في المناهج (الخليفة ٢٠١٠) و(الخليفة ؛ هاشم، ٢٠١١) و(القضاة وآخرون ٢٠١٤).

• أغراض تقويم المنهج :

« البنائية (التكوينية): حيث يساعد التقويم في اتخاذ قرارات مستمرة حيال تعديل مسار العملية التعليمية عموماً بجميع عناصرها.
 « الانتقالية: حيث يساعد التقويم في اتخاذ قرارات حيال انتقاء واختيار أكثر عناصر العلمية كفاءة.
 « التشخيصية: حيث يساعد التقويم في كشف وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والقصور في مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي.
 « التجميعية: حيث يساعد التقويم في إصدار الحكم النهائي على مدى قوة النظام التعليمي عموماً ومدى جودة مخرجاته.
 « إصلاحية: أي أن الهدف الأساسي للتقويم هو العلاج والإصلاح والتطوير(صبري؛ والرافعي، ٢٠٠٨).

• منطلقات تقويم المنهج

« التعامل مع المنهج كنظام، تحقيقاً لمبدأ الشمولية والتوازن بين عناصر المنهج ومدخلاته ومخرجاته مع التركيز على أن أي تأثير على عنصر ينتقل إلى بقية العناصر سلباً أو إيجابياً.

◀ النظر إلى نظام المنهج على أنه من عناصر نظام التربية، يتأثر بالأنظمة التربوية الفرعية الأخرى ويؤثر فيها.

◀ الحرص على النظرة المستقبلية عند القيام بعملية التقويم، نحرص أن لا نعد المتعلم ليوميه فقط بل للمستقبل والمبادئ التي تقوم عليه مثل: تطوير مهارات الاختيار المهني، استيعاب التقنية ممارسة الحياة التعاونية امتلاك مهارات التفكير والإبداع والتواصل وتنمية المواطنة المحلية، الاهتمام بالأخلاق الإنسانية. (مرعي؛ الحيلة، ٢٠١٤) و(الجعافرة، ٢٠١٥).

• أهداف التربية الوقائية:

◀ تحسين مستوى السلامة والصحة المهنية في أي موقع عمل.

◀ حماية الأفراد من المخاطر والأحداث والكوارث التي قد يتعرضون لها في المدرسة أو البيئة المحيطة به.

◀ إمداد الأفراد بالقدرة على اتخاذ القرارات المبنية على أساس علمي ومنظم في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث أو كوارث.

◀ إكساب الأفراد قدر من المعلومات والاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ على سلامتهم أثناء تفاعلهم مع البيئة.

◀ التوعية بدور العلم والتكنولوجيا في وقاية الأفراد من الكوارث والارتقاء بصحة الإنسان

◀ تتسم بقدر كبير من العمومية، إذ لا يتحدد بسن معين، أو مجال معين، أو مرحلة تعليمية معينة، أو مكان وزمان معين.

◀ مرتبط بمفهوم التربية المستمرة الفعالة النشطة التي تواكب الفرد في جميع المراحل ومجالات حياته (الفرع، ٢٠٠٨) (نشوان، قمر، ٢٠٠٤).

• أهمية التربية الوقائية:

تتمثل التربية الوقائية في العيش في حياة كريمة بعيدة عن الأخطار والاضطرابات، إلا أن طبيعة العصر الحديث تدفع في اتجاه خلاف ذلك، إذ أن المتغيرات السريعة في عالم التقنيات وما يتبعها من تغيرات ثقافية على الفرد والمجتمع، وسيادة النظرة الغربية على الحياة التي تقدس المادة وتهمل الإنسانيات جعلت الإنسان يعيش حالة من الرعب تجعله عرضه للانهيال والانحراف، إن الاهتمام بأن تكون العملية التربوية وقائية، من شأنها خفض نسبة المشكلات والآفات في حياة الأفراد والجماعات والدول الحدود الدنيا وبالتالي خفض نسبة الطاقات والأوقات وعلى كل المستويات إلى الحدود الدنيا (الفرع، ٢٠٠٨).

• مرتكبات أساسية للتربية الوقائية:

◀ الانتماء للوطن والحفاظ على الهوية الذاتية والخصوصية الثقافية يمثل الانتماء للوطن ركيزة أساسية لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والغزو الثقافي والتمسك باللغة العربية، كما تمثل الخندق للحافظ على الهوية الذاتية والخصوصية الثقافية.

◀◀ القيم الدينية والإنسانية والحضارية يمثل الاهتمام بالنسق القيمي وتنمية منظومة القيم الدينية والإنسانية والحضارية المرتبطة بثقافتنا وتراثنا ونهضتنا الحضارية ركيزة أساسية للتربية الوقائية.

◀◀ التنمية العلمية يعد العلم ضرورة حيوية لدول العالم سواء منها المتقدم أو النامي وتقدم الأمم يقاس حاليا بمدى تقدمها في مجال العلوم والتكنولوجيا.

◀◀ القدرة على الانتقاء والاختيار الأفضل والأمثل (تنمية التفكير) تمثل قدرة الفرد على الاختيار الأفضل والأمثل من بين عدة بدائل واتخاذ قرار في هذا الشأن ركيزة أساسية للتربية الوقائية، وبذلك يظهر أهمية التفكير الناقد والتفكير الابداعي (محمود، ٢٠٠٥).

• أبعاد التربية الوقائية

◀◀ التربية الوقائية الصحية: هي جميع الجوانب التي تستطيع المدرسة من توفيرها لتلاميذها سواء داخلها أو خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل المتوازن، وإكسابهم انماط السلوك الصحي الذي يساعدهم على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك هي اكساب الطلبة أساليب الحياة الصحية الي جانب الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بفاعلية.

◀◀ التربية الوقائية الأمنية: هي التربية التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مكمّن الإصابات والحوادث وتساعد أيضا على أن يتوقع ما يمكن حدوثه من الإصابة وحوادث في الأماكن المختلفة.

◀◀ التربية الوقائية النفسية هي عملية منظمة هدفه لتنظيم علاقة الفرد بذاته وهي تجعله قادرا على التكيف بما يساعده في مواجهة الضغوط والأزمات المحيطة به (ربيع، ٢٠١٧).

وتواجد التربية الوقائية في مناهج العلوم يحقق إيجابيات كثيرة منها اكتساب مهارات عقلية بصورة وظيفية، وذلك من خلال استخدام العمليات العلمية المختلفة، وتقديم المثل الأعلى للتلاميذ من خلال الممارسة المعلم اليومية المتمثلة في الجلوس والمشي وغيرها والإشراف الصحي والوقائي على التلاميذ واكتشاف الحالات المرضية مبكرا وخاصة المعدية منها، واتخاذ الإجراءات الوقائية، وترسيخ أساسيات التربية الوقائية للطلاب ومفاهيمها وسلوكياتها الصحية لتجنبهم الإصابة بالأمراض، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب عن مفاهيم التربية الوقائية.

ونقص تواجه التربية الوقائية في مناهج العلوم: التركيز على المعارف والمعلومات فقط، الأنشطة لا تركز على الأفعال والممارسات التي يقوم المتعلم فيها دور هام، عدم تضمن المقررات والمناهج تكوين الاتجاهات والقيم الوقائية.

• الدراسات السابقة للتربية الوقائية في مناهج العلوم:

هدفت دراسة (سبحي، ٢٠٠٢) إلى معرفة مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن تناول مقررات العلوم لمتطلبات التربية الوقائية متدنية، إلى جانب أن معظم الموضوعات المتواجدة لم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات أو المواقف التي قد تواجه التلميذة ، إلى جانب قصورها في تنمية الجانب الوقائي لديها، كما حددت الدراسة أربعة أبعاد للتربية الوقائية لازمة لتلميذات المرحلة المتوسطة وهي: التربية الوقائية للأمن والسلامة ، التربية الوقائية الغذائية الغذائية التربية الوقائية الصحية، التربية الوقائية لمواجهة الكوارث الطبيعية وقد حددت تحت كل بعد عدة متطلبات فرعية.

كما هدفت دراسة كل من (نشوان وأبو قمر، ٢٠٠٤) التي هدفت إلى التعرف على مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها، وتوصلت إلى أن أبعاد التربية الوقائية تمثلت في: التربية الصحية والتربية الأمانية، والتربية البيئية ، والتربية في مواجهة الكوارث الطبيعية والاصطناعية.

وهدفت دراسة (ربيع، ٢٠١٧) الى تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، ومستوى تناولها لها، كذلك تحديد مستوى وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بتلك المفاهيم، أسفرت النتائج أن كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية تضمنت متطلبات وأبعاد التربية الوقائية بنسب منخفضة لكل من المجالات الصحة والنظافة والأمن والسلامة وبنسب منخفضة جداً للتربية الوقائية النفسية، وأن مستوى وعي التلاميذ المعاقين فكرياً - عينة الدراسة - أقل من حد الكفاية على نحو دال احصائياً وذلك بالنسبة لأبعاد مقياس مفاهيم التربية الوقائية، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار.

أهتمت دراسة (سبحي، ٢٠٠٢) بمتطلبات التربية الوقائية وأهتمت دراسة (نشوان وأبو قمر، ٢٠٠٤) على مدى تضمين أبعاد التربية الوقائية بالمناهج، وأهتمت دراسة (ربيع، ٢٠١٧) بمفاهيم التربية الوقائية وأشتركت جميع الدراسات السابقة في التربية الوقائية بمناهج العلوم.

• نتائج الدراسة:

• عرض نتائج السؤال الأول: نص السؤال الأول على: "ما قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا التربية الوقائية، وإعداد قائمة أولية بقضايا التربية الوقائية وبعد

ضبطها ، تم التوصل إلى واحد وعشرين قضية تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية، يوضحها الجدول (٢) على النحو الآتي:

جدول (٢) قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في منهج العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية

البعد	قضايا التنمية المستدامة
التربية الوقائية الصحية	المحافظة على الحواس المختلفة-المحافظة على الجهاز الهضمي-المحافظة على الجهاز الدوري المحافظة على الجهاز التنفسي -الابتعاد عن مسببات الأمراض -الغذاء الصحي -الغذاء غير الصحي -النظافة الشخصية في المنزل -النظافة الشخصية في المدرسة -نظافة البيئة التي حولنا
التربية الوقائية الأمنية	السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة-السلامة والأمان أثناء اللعب-السلامة والأمان أثناء صعود وهبوط السلم-السلامة والأمان أثناء ركوب السيارة-السلامة والأمان أثناء من أخطار السباحة -السلامة والأمان مع الأشياء الحادة-السلامة والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق-السلامة والأمان في التعامل مع الكهرباء
التربية الوقائية النفسية	الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية-الأمن النفسي والمهارات وحل المشكلات-الأمن النفسي والحماية من التحرش والجنس

• عرض نتائج السؤال الثاني: نص السؤال الثاني على ما مدى تناول محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط لقضايا التربية الوقائية؟

قامت الباحثة بتحليل محتوى جميع كتب العلوم للصف الأول متوسط بالفصول الثلاثة باستخدام بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض، وعددها (٣) كتب، بواقع (٤٦٩) صفحة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لعدد الفقرات التي تضمنت قضايا التربية الوقائية، ونسب تضمن كل بعد من أبعاد التربية الوقائية، في محتوى تلك الكتب، كما هو موضح في الجدول (٣):

يتضح من الجدول (٣) الذي تضمن التكرارات والنسب المئوية لفقرات المتضمنة قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط بكتابة الثلاثة الآتي:

« أن قضايا التربية الوقائية الأمنية المتضمنة بأبعاد التربية الوقائية سجلت أعلى نسبة تضمنين في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبلغ عدد هذه القضايا (٩) قضية وسجلت قضية السلامة والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق أكثر تلك القضايا تكراراً بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط حيث بلغ تكرارها (١٠) مرة، ثم تلتها قضية السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة فقد وردت في (٧) فقرات، ثم تلتها قضية السلامة والأمان مع الأشياء الحادة فقد وردت في (٥) فقرات، ثم تلتها قضية السلامة والأمان أثناء من أخطار السباحة و السلامة والأمان في التعامل مع الكهرباء والسلامة والأمان أثناء صعود وهبوط السلم و السلامة والأمان أثناء ركوب السيارة تلك القضايا شبه منعدمه بالمحتوى.

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية للفقرات المتضمنة لقضايا التربية الوقائية الواجب توافرها بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط

الرقم	المجال	مدى تكرار الأبعاد في المنهج			النسبة المئوية
		الأهداف	المحتوى	الأنشطة	
المجال الأول: التربية الوقائية الصحية					
١	المحافظة على الحواس المختلفة	-	١	-	٥,٨%
٢	المحافظة على الجهاز الهضمي	-	-	-	٠%
٣	المحافظة على الجهاز الدوري	-	١	-	٥,٨%
٤	المحافظة على الجهاز التنفسي	-	١	-	٥,٨%
٥	الابتعاد عن مسببات الأمراض	-	٢	١	١٧,٦%
٦	الغذاء الصحي	-	٢	٣	٢٩%
٧	الغذاء غير الصحي	-	١	٣	٢٣%
٨	النظافة الشخصية في المنزل	-	-	-	٠%
٩	النظافة الشخصية في المدرسة	-	-	-	٠%
١٠	نظافة البيئة التي حولنا	-	١	١	١١,٧%
المجال الثاني التربية الوقائية الأمنية					
١	السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة	١	٣	٣	٢٨%
٢	السلامة والأمان أثناء اللعب	-	١	-	٤%
٣	السلامة والأمان أثناء صعود وهبوط السلم	-	-	-	٠%
٥	السلامة والأمان أثناء ركوب السيارة	-	-	-	٠%
٦	السلامة والأمان أثناء من أخطار السباحة	-	١	-	٤%
٧	السلامة والأمان مع الأشياء الحادة	-	٢	٣	٢٠%
٨	السلامة والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق	-	٦	٤	٤٠%
٩	السلامة والأمان في التعامل مع الكهرباء	-	١	-	٤%
المجال الثالث: التربية الوقائية النفسية					
١	الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية	-	٢	-	٥٠%
٢	الأمن النفسي والمهارات وحل المشكلات	-	١	١	٥٠%
٣	الأمن النفسي والحماية من التحرش والجنس	-	-	-	٠%

◀ أن قضايا التربية الوقائية الصحية المتضمنة بأبعاد التربية الوقائية سجلت ثاني أعلى نسبة تضمين في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبلغ عدد فقرات هذه القضايا (١٠) قضية وسجلت قضية الغذاء الصحي أكثر تلك القضايا تكرارا بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط حيث بلغ تكرارها (٥) مرة، ثم تلتها قضية الغذاء غير الصحي فقد وردت في (٤) فقرات، ثم تلتها قضية الابتعاد عن مسببات الأمراض فقد وردت في (٣) فقرات، ثم تلتها قضية نظافة البيئة التي حولنا فقد وردت في (٢) فقرات ثم تلتها قضية المحافظة على الحواس المختلفة -المحافظة على الجهاز التنفسي -المحافظة على الجهاز الدوري وفقد وردت في فقرة، في حين جاءت قضايا المحافظة على الجهاز الهضمي - النظافة الشخصية في المنزل -النظافة الشخصية في المدرسة تلك القضايا شبه منعدمه بالمحتوى.

◀ أن قضايا التربية الوقائية النفسية المتضمنة بأبعاد التربية الوقائية سجلت أقل نسبة تضمين في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبلغ عدد فقرات هذه القضايا (١٠) قضية وسجلت قضية الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية

-الأمن النفسي والمهارات وحل المشكلات أكثر تلك القضايا تكرارا بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط حيث بلغ تكرارها (٢) مرة في حين جاءت قضايا الأمن النفسي والحماية من التحرش والجنس تلك القضايا شبه منعدمه بالمحتوى.

• عرض نتائج السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على " ما التصور المقترح لتطوير محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء قضايا التربية الوقائية؟
تم وضع تصورا مقترحا لمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط في ضوء أبعاد قضايا التربية الوقائية، ويمكن عرض هذا التصور وفق الخطوات التالية:

• أولاً: أسس بناء التصور المقترح:

« استند بناء التصور المستقبلي المقترح إلى المراجعة التحليلية لوثائق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ووثيقة سياسة التعليم ومشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم الطبيعية.
« النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من خلال تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط بالمرحلة المتوسطة.

• ثانيا: أهداف التصور المقترح للتربية الوقائية في مناهج العلوم:

« بناء تصور عملي فيه أكبر قدر من ممارسة الطلاب لأهداف التربية الوقائية، التي تؤكد على إعداد الأفراد المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة حيث يجب ان يكون للمتعلم دور هام فيجب أن يتعدى ذلك تطوير الاتجاهات، والقيم، والمعارف، والمهارات وغرس القيم الايجابية تجاه المجتمع وتنميتها في نفوس الأطفال، وتغيير اتجاهاتهم السلبية، وتربية الفرد المسلم المتكامل النمو.
« إضافة أبعاد التربية الوقائية على جميع الأصعدة، تلافي للقصور بمناهج العلوم في تنمية مفاهيم وأهداف التنميمة المستدامة ولذلك يجب اعادة صياغة مناهج العلوم بجميع جوانبها ومجالاتها.
« يهدف إلى توضيح طرق حماية الفرد والمجتمع من الوقوع في المخاطر والأضرار وتجنب وقوع المشاكل بأنواعها والكوارث الطبيعية والتكنولوجية والارتقاء بصحة الإنسان.

« التركيز على القدوة الحسنة والرفيق الصالح وتوخي الحذر في التعامل مع المستحدثات التقنية والانترنت واتباع الارشادات الوقائية والصحية.
« تلافي القصور بمناهج العلوم في تنمية مفاهيم التربية الوقائية ولذلك يجب اعادة صياغة مناهج العلوم وإدراج التربية الوقائية بجميع جوانبها ومجالاتها، ونجد أن هناك ضرورة لنشر الثقافة الوقائية بإصدار نشرات توعية توضح الممارسات الوقائية الصحيحة والخاطئة.

« التنوع في استخدام الوسائل التعليمية والطرائق التدريسية الحديثة في التدريس والتقويم والتي تخص مادة العلوم لتحفيز التلميذات على الممارسات العملية، يجب أن تركز أنشطة التعلم على معرفة واكتساب مهارات التربية الوقائية.

« غرس القيم الايجابية تجاه المجتمع وتنميتها في نفوس الأطفال، وتغيير اتجاهاتهم السلبية، وتربية الفرد المسلم المتكامل النمو (روحيا - اجتماعيا - اجتماعيا - عقليا - جسميا).

« إضافة التربية الوقائية الصحية كجزء رئيسي في المنهج لما نلاحظ من تدني المستوى الغذائي لدى الطلاب والطالبات وتدهور مستواهم الصحي بسبب الأغذية غير الصحية والمكررة والمدرجة حيث إنه لا بد من وجود وعي مجتمعي حفاظا على الصحة.

• مبادئ التصور المقترح:

« التكامل: ان تدعم خبرات المتعلم بعضها البعض مع التنسيق بينها.
 « التتابع: أن يكون متتابع خلال فترات التعليم كامله متدرجة من كل المراحل.
 « الاستمرارية: ان تستمر من البداية حتى النهاية بتدرج في كل مراحلها وفق الدين الإسلامي وعلى مبادئ وقوانين وقواعد.

• مراحل التصور المقترح:

« مرحلة التحليل: تمثل مرحلة التحليل جانباً هاماً من بناء التصور المقترح حيث يتم تحديد الأهداف التعليمية لوحدات التصور، وصياغتها صياغة إجرائية، وتحديد المحتوى وتحليله إلى معلومات، ومهارات، واتجاهات، ثم تحليل المعلومات كبنية معرفة إلى حقائق، ومفاهيم، ومبادئ، وأضاف التغذية الراجعة والتقويم في جميع العناصر وتحديد الأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس.

« مرحلة التصميم: تتضمن مرحلة التصميم تصميم إستراتيجيات التدريس، وإستراتيجيات التقويم، وتمثل إستراتيجيات التغذية الراجعة، تشمل على جميع أنواع التقويم التكويني، والتجمعي، والتشخيصي، والنهائي.

« مرحلة التنفيذ: ويتم خلالها تنفيذ ما سبق إعداده في مرحلتي التحليل، والتصميم حيث تتم ترجمة الأهداف الإجرائية والمحتوى إلى واقع سلوكي تعيشه الطالبات وذلك من خلال تطبيق إستراتيجيات التدريس، والتقويم والتغذية الراجعة التي تم توضيحها في مرحلة التصميم.

« مرحلة التقويم: تتم من خلال ملاحظات المعلمين والخبراء في المنظومة التعليمية والمعلمين والمجتمع.

• خامسا: مبررات التصور المقترح:

« التوجه الرسمي للدولة الذي أكد على أن جميع المشاريع المستقبلية خلال السنوات المقبلة، يجب أن تستند إلى رؤية ٢٠٣٠، وأيضا الحاجة إلى ربط مكونات هذه المناهج بمتطلبات ومضامين رؤية ٢٠٣٠ التي تعتبر خطة العمل المستقبلية للتنمية في المملكة.

« تحقيق رؤية ٢٠٣٠ إذ أكد الهدف الاستراتيجي الرابع على (تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم) وتضمن مبادرة لتطوير نموذج جديد في بنية المناهج الدراسية للتحويل نحو التعليم المعتمد على الطالب، ومبادرة خاصة بتعليم

العلوم تمثلت في إنشاء مركز تطوير تعليم العلوم، والتقنية، والهندسة، والرياضيات.

« حاجة مناهج العلوم الطبيعية الحالية في المملكة إلى التطوير.
« توصيات الدراسات السابقة التي قامت على تقويم المناهج.

• سادسا: الجهات المعنية التصور المقترح:

« وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

• سابعا: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

« توفير الأدوات اللازمة لتطبيق التصور المقترح.

« توفير الدعم البشري والمادي.

• ثامنا: آليات تنفيذ بالتصويرين السابقين:

« موافقة وزارة التعليم على تنفيذ التصور المقترح.

« توفير الإمكانيات والمصادر اللازمة.

• التصور المقترح للتربية الوقائية في مناهج العلوم:

العناصر	صف أول متوسط
الأهداف	١. يجب أن تتنوع الأهداف بين المهارية والمعرفية والوجدانية تشمل أبعاد التربية الوقائية. ٢. تنمي التفكير العلمي المنطقي السليم في أسلوب حل المشكلات وإتقان الأساليب العلمية في البحث والتقصي والإطلاع على إسهامات العلماء العرب والمسلمين في حل القضايا الحياتية. ٣. إتيان قواعد الأمن والسلامة في المختبر وعند التعامل مع الأدوات والمحافظة عليها وعلى الأجهزة المخبرية. ٤. الإقبال على الأعمال التطوعية الخاصة بالبيئة ترشيد استهلاك الماء وإحث على النظافة. ٥. إكساب المتعلم المعلومات والمهارات الإدراك والمشكلات بحيث يصبح قادرا على حماية نفسه وحماية الآخرين ورفع الوعى لدى المتعلم بالأخطار المحيطة به في البيئة وكيفية تجنبها والوقاية منها ومواجهتها. ٦. تضمين الأهداف التسامح والسلام واحترام الآخرين وحب مشاركة المعرفة مع الآخرين.
اختيار المحتوى وتنظيم المحتوى	١. حسب حاجات التلاميذ وظروف المجتمع الزمانية والمكانية مع مراعاة المرونة في الاختيار بين حاجات التلاميذ ٢. احتواء المنهج على أبعاد التربية الوقائية الثلاث داخل جميع مناهج العلوم. ٣. تحديد الموضوع والأفكار الأساسية والأسئلة التي تطرحها ولا بد أن يكون المحتوى متتابع ومتكامل ومستمر.
الأنشطة والوسائل التعليمية	• تتلاءم مع المحتوى وقدرات الطلاب وأساليب تعلمهم ومع التوجهات الحديثة للتعليم. • ضرورة وضع الارشادات الضرورية الخاصة بالأنشطة والاهتمام بتخطيطها مسبقا. • أن تكون مواقف حقيقية يمكن من خلالها توضيح المتطلبات الوقائية على أرض الواقع. • الوسائل لا بد أن تكون آمنة في ذاتها والتي قد تكون خطيرة يمكن استبدالها بعروض أو وسائل بديلة.
طرق واستراتيجيات التدريس التقويم	• إضافة المزيد من الأنشطة في أبعاد التربية الوقائية الثلاث داخل جميع مناهج العلوم. • تنوع طرق التدريس المطبقة على المتعلم بإصتياره محور العملية التعليمية من استقصاء واستكشاف وتجريب والمحاكاة والتعلم باللعب والتعلم التعاوني التي من خلالها تنمي لدية القدرة على التعلم الذاتي ومهارات التفكير العلمي والناقد والإبداعي والقدرة على اتخاذ القرار. • شامل وذلك لعرف مدى تحقيقه للأهداف المحددة مسبقا فلا بد يكون منوع وشامل من اختبارات وملاحظات ومقابلات وتجارب وجميع جوانب التقويم تكويني وتشخيصي وختامي.
دور المعلمين	١. إشراك المعلمين بمواقف التربية الوقائية مما تنمي لديه القدرة على حسن التصورف بالمواقف الحياتية. ٢. قيام المعلمين بتنمية العادات والسلوكيات الصحية الإيجابية للمتعلم باستخدام نظم التعزيز المناسبة، وفي التوقيت المناسب لتقويم السلوك الصحيح للمتعلمين. ٣. تنظيم ورش عمل للطالبات وأولياء الأمور للتوعية بطرق وأساليب التربية الوقائية وآليات توعية المتعلم بالسلوكيات والعادات الغدائية والصحية المفيدة.

• مناقشة النتائج وتفسيرها:

استهدفت الدراسة الحالية تحليل محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط بكتبه الثلاثة في ضوء قضايا التربية الوقائية، وذلك من خلال إعداد قائمة بأهم قضايا التربية الوقائية الواجب توافرها في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط بكتبه الثلاثة، ومن ثم التعرف على مدى توافر تلك القضايا في محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة، وفي ضوء النتائج تم وضع تصورا مقترحا لمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط بكتبه الثلاثة في ضوء أبعاد وقضايا التربية الوقائية.

ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها تبعا للعرض السابق على النحو الآتي:

« أن قضايا التربية الوقائية الأمنية المتضمنة بأبعاد التربية الوقائية سجلت أعلى نسبة تضمين في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبلغ عدد هذه القضايا (٩) قضية وسجلت قضية السلامة والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق أكثر تلك القضايا تكرارا بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط حيث بلغ تكرارها (١٠) مرة، ثم تلتها قضية السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة فقد وردت في (٧) فقرات، ثم تلتها قضية السلامة والأمان مع الأشياء الحادة فقد وردت في (٥) فقرات، ثم تلتها قضية السلامة والأمان أثناء من أخطار السباحة و السلامة والأمان في التعامل مع الكهرباء والسلامة والأمان أثناء اللعب فقد وردت في فقرتين، في حين جاءت قضايا السلامة والأمان أثناء صعود وهبوط السلم و السلامة والأمان أثناء ركوب السيارة تلك القضايا شبه منعدمه بالمحتوى.

« أن قضايا التربية الوقائية الصحية المتضمنة بأبعاد التربية الوقائية سجلت ثاني أعلى نسبة تضمين في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبلغ عدد فقرات هذه القضايا (١٠) قضية وسجلت قضية الغذاء الصحي أكثر تلك القضايا تكرارا بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط حيث بلغ تكرارها (٥) مرة، ثم تلتها قضية الغذاء غير الصحي فقد وردت في (٤) فقرات، ثم تلتها قضية الابتعاد عن مسببات الأمراض فقد وردت في (٣) فقرات، ثم تلتها قضية نظافة البيئة التي حولنا فقد وردت في (٢) فقرات ثم تلتها قضية المحافظة على الحواس المختلفة -المحافظة على الجهاز التنفسي -المحافظة على الجهاز الدوري وفقد وردت في فقرة، في حين جاءت قضايا المحافظة على الجهاز الهضمي - النظافة الشخصية في المنزل -النظافة الشخصية في المدرسة تلك القضايا شبه منعدمه بالمحتوى.

« أن قضايا التربية الوقائية النفسية المتضمنة بأبعاد التربية الوقائية سجلت أقل نسبة تضمين في محتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط، وبلغ عدد فقرات

هذه القضايا (١٠) قضية وسجلت قضية الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية -الأمن النفسي والمهارات وحل المشكلات أكثر تلك القضايا تكرارا بمحتوى منهج العلوم للصف الأول متوسط حيث بلغ تكرارها (٢) مرة في حين جاءت قضايا الأمن النفسي والحماية من التحرش والجنس تلك القضايا شبه منعدمه بالمحتوى.

• التوصيات المقترحة:

◀ إضافة الأبعاد التربوية الوقائية الصحية والأمنية، والنفسية في الأهداف والمحتوى والأنشطة.

◀ إضافة التربية الوقائية الصحية كجزء رئيسي في المنهج لما نلاحظ من تدني المستوى الغذائي لدى الطلاب والطالبات وتدهور مستواهم الصحي بسبب الأغذية غير الصحية والمكررة والمدرجة حيث إنه لا بد من وجود وعي مجتمعي حفاظا على الصحة.

◀ إضافة التربية الوقائية النفسية في المنهج وذلك لاحتياج الطلاب والطالبات لها في هذي المرحلة العمرية.

◀ إضافة التوعية بطرق وقاية الأفراد من الكوارث الطبيعية والتكنولوجية.

• البحوث والدراسات المقترحة

في ضوء النتائج والتوصيات، يوصى الباحثة بإجراء البحوث والدراسات المقترحة التالية:

◀ تطوير محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التربية الوقائية.

◀ تطوير محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التربية الوقائية.

◀ تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التربية الوقائية.

◀ تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد التربية الوقائية.

• المراجع:

- أبو زينة، فريد (٢٠١٠) تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف. (٢٠١٥م). المناهج أسسها وتنظيمها. دار وائل للنشر والتوزيع.
- حجازي، اعتدال بنت عبد الرحمن بن علي. (٢٠٠٦). تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. المؤتمر العلمي العربي الأول - التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، مصر.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٠م). المنهج المدرسي المعاصر مفهومه أسسه مكوناته تنظيماته تقويمه تطويره (ط١)، مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن جعفر؛ هاشم، كمال الدين محمد. (٢٠١١). التقويم التربوي مفهومه أساليبه مجالاته توجهاته الحديثة (ط٣). مكتبة الرشد.
- ربيع، سميرة. (٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا بالملكة العربية السعودية وعلاقتها بمدى وعيهم. مجلة كلية التربية. (١٧٥).

- الرشيدى، عايض عيد. (٢٠١٨). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت رياض الأطفال أنموذجاً. مجلة العلوم التربوية، ٢٦ (٢)، ٣٧٨-٤٠٢.
- سبحي، نسرين عبد الحميد. (٢٠٠٢). مدى تضمين متطلبات التربية الوقائية في مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- شعير، إبراهيم محمد إبراهيم. (٢٠٠٥). دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٠٢، ١٤٦-٢٠٨.
- صبري، ماهر اسماعيل، الرفاعي، محب محمود. (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. النشر سلسلة الكتاب الجامعي العربي.
- طه، أماني محمد. (٢٠١٨). تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠م. مجلة القراءة والعرفة، ٢٠٥، ١٠٩-١٣٤.
- الفرع، صلاح الدين عبد الكريم عبد الله؛ عسقول، محمد عبد الفتاح عبد الوهاب. (٢٠٠٨). برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية.
- القضاة، بسام محمد أبو لطيفة؛ رائد، فخرى الخوالدة؛ مؤيد، أحمد عساف محمد عارف. (٢٠١٤م). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة. دار وائل للنشر والتوزيع.
- محمود حسين بشير. (٢٠٠٥). التربية الوقائية مؤتمر التعليم باللغة العربية في مجتمع المعرفة القاهرة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد الحمود. (٢٠١٤م). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها وعملياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نشوان، تيسير محمود؛ أبو قمر، باسم محمد. (٢٠٠٤، يوليو ٢٥-٢٨). مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها. المؤتمر العلمي الثامن الأبعاد في مناهج العلوم بالوطن العربي. مصر.

